[515] اغتنام ما يجود بخ البخيل. وفي الصحاح قال: اجعل هذا في كذا من أمك. 710 - نهج: [و] من كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله: أما بعد فقد بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت ربك وعصيت إمامك وأخزيت أمانتك بلغني أنك جردت الارض فأخذت ما تحت قدميك وأكلت ما تحت يديك فارفع إلي حسابك واعلم أن حساب ا أعظم من حساب الناس. بيان: " وأخزيت أمانتك " أي ذللتها وأهنتها " أنك جردت الارض " أي أخربت الضياع وأخذت حاصلها لنفسك يقال جردت الشئ كنصرت أي أفشرته وأزلت ما عليه ومنه سمي الجراد لانه يجرد الارض. 711 - نهج: [و] من كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمة المخزومي وكان عامله على البحرين فعزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي مكانه: أما بعد فإني قد وليت النعمان بن العجلان على البحرين ونزعت يدك من غير ذم لك ولا تثريب عليك فلقد أحسنت الولاية وأديت الامانة فأقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام وأحببت أن تشهده معي فإنك ممن أستظهر به على جهاد العدو وإقامة عمود الدين. بيان: عمر هو ربيب رسول ا صلى ا عليه وآله أمه أم سلمة. والنعمان هو من الانصار وقال في الاستيعاب: كان لسان الانصار وشاعرهم والزرقي كجهني نسبة إلى زريق. والتثريب: التعيير والاستقصاء في اللوم _____ 710 - رواه الشريف الرضي رفع ا مقامه في المختار: (40) من باب الكتب من كتاب نهج البلاغة. 711 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار: (42) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة.

_____ (*)